

الدكتور/ عوض الضيف نائب العميد لشؤون الطلاب بكلية المجتمع بعدن لـ «14 أكتوبر» :

## الكلية تهدف إلى تلبية حاجات سوق العمل المتزايدة من الكوادر الفنية والمهنية لدينا نحو عشرة تخصصات تنسجم مع متطلبات المجتمع والعصر يحصل الطالب على شهادة الدبلوم الفني بعد ثلاث سنوات دراسية منتظمة



ما هي أبرز نشاطاتكم خلال العام المنصرم؟  
- وكذا بالمساهمة على إجراء ما يلزم تعديله في برنامج القبول والتسجيل ليتناسب مع متطلبات العام الجديد، والقيام بعمل شبكة اتصال داخلية لتبادل المعلومات والبيانات عبر الحواسيب، وتوسيع أنشطة تبادل الخبرات مع المؤسسات التعليمية المشابهة داخليا وخارجيا، إضافة إلى استخدام الأجهزة والوسائل الحديثة المساعدة في العمل الإداري والتنظيمي لعمادة شؤون الطلاب.

فيما يتعلق بالأنشطة اللاصفية، ما هي توجهات الكلية المستقبلية لتعزيز النشاط في هذا المجال الحيوي للطلاب؟  
- الكلية تعزز تأسيس ثلاث جمعيات علمية جديدة للطلاب خلال العام الجاري 2007م وهو ما أعلنه الدكتور/ حسين منيع في الحفل نصف السنوي للكلية مؤخرًا، وهذه الجمعيات تتضمن تخصصات الكمبيوتر والهندسة والعلوم الاجتماعية، وذلك لإبراز إبداعات ومواهب الطلاب في تلك المجالات، كما تجري الاستعدادات حاليا لإشهار الجمعية العلمية لخرجي الكلية بعدن.

طالب وطالبة في كل التخصصات.  
هل بالإمكان إعطاؤنا لمحة مختصرة عن نظام الدراسة في الكلية؟  
- لابد من التأكيد هنا أن مدة الدراسة في الكلية ثلاث سنوات،

### لدينا نحو ٧٠٠ طالب وطالبة سيسهمون في بناء الوطن عند تخرجهم

بالمصطلحات العلمية اللاتينية أو باللغة الإنجليزية للأجهزة والمعدات المستخدمة في التطبيق.  
أنتم عمادة شؤون الطلاب،

وماذا خطط مستقبلية من قبل وزارة التعليم الفني والتدريب المهني ومكتب الوزارة بعدن وعمادة كلية المجتمع لإدخال الوسائل التعليمية الجديدة ومتابعة في التطورات في هذا المجال ومواكبة العصر والتغيرات التكنولوجية التي يشهدها العالم.

ما هي التخصصات الموجودة في الكلية؟  
- يبلغ عدد التخصصات حاليا عشرة موزعة على أقسام تكنولوجيا المعلومات وبرمجيات الحاسوب وهندسة الكمبيوتر والإلكترونيات وتكنولوجيا الكيف والتبريد والهندسة الإنشائية وتكنولوجيا السيارات والتصميم الجرافكي وإدارة الفنادق والسياحة والحاسب والتسويق والإعلان، وفي إطار الدأب المستمر لتلبية احتياجات سوق العمل نطمح إلى افتتاح أقسام جديدة في المستقبل القريب، ستضاف لأقسام الكلية الأخرى التي تستوعب نحو 700

تعد كلية المجتمع بعدن من المجتمع من الكوادر الواسطة التي تتمتع بالكفاءات التقنية والفنية والمهنية في التخصصات الهندسية والتكنولوجية وإدارة الأعمال والمجالات التنموية المختلفة.

ولتعريف القارئ الكريم على نشاط الكلية ودورها العلمي التطبيقي التقت صحيفة 14 أكتوبر بالدكتور/ عوض الضيف نائب العميد لشؤون الطلاب.

حاوره/ نصر مبارك با غريب

بحيث أصبحت الكلية تضم ثمانية مختبرات للحاسوب والإنترنت ومختبرين وورشنة للتكيف ومختبران للتصميم الجرافكي وثلاثة مختبرات للفيزياء ومختبراً للغات وشبكة المكتبة الإلكترونية ومختبر البناء والمساحة وأربعة مختبرات مختلفة للاكترونيات ومختبراً وورشنة للسيارات ومطعماً تدريبياً للفندقة وورشنة ميكانيكا عامة وغير ذلك. ولطموح طبعاً لا يقف عند ذلك

الهندسية والتكنولوجية وإدارة الأعمال والنشاطات التنموية الأخرى، إضافة إلى ترسيخ مبدأ مشاركات المجتمع في نشر التعليم ومواكبة التقنيات الحديثة انطلاقاً من احتياجات سوق العمل والإسهام في تنشيط التدريب والتأهيل للارتقاء بالمستوى العلمي والمهني والمهاري.  
كيف تقيمون مستوى الوسائل والتجهيزات التعليمية؟  
- لقد رفدت الكلية بعدد من التجهيزات والوسائل الحديثة التي تمكن الخريج من التعامل مع التقنيات المستخدمة في سوق العمل

هل بالإمكان تعريف القارئ بأهداف الكلية؟  
- أود في البداية أن أتقدم بالشكر إلى صحيفة 14 أكتوبر لاهتمامها بتتبع كل الغالبات والنشاطات المعتملة في الوطن والتي يأتي هذا اللقاء في إطارها، وبالنسبة لسؤالكم فقد حذبت المادة (4) من القانون رقم (5) لعام 1996م بشأن إنشاء كليات المجتمع العلمي والأهداف لتشمل إعداد كوادر وسيطة لتأمين متطلبات التنمية من القوى البشرية ذات الكفاءات التقنية والفنية والمهنية في المجالات

## المعهد الوطني للعلوم الإدارية يعرض بين الواقع والطموح

المعهد الوطني للعلوم الإدارية في محافظة عدن صرحاً علمياً تخصصياً يعني بتدريس الطلاب أصول العلوم الإدارية الحديثة والمتطورة بمختلف أنواعها المتشعبة والمتعددة من محاسبة وسكرتارية وحاسوب وإدارة موارد بشرية وتسويق وغيرها من المواد والمواضيع العلمية، كما يقوم المعهد برفد مؤسسات ومصالح ومراقب الدولة والقطاعين العام والخاص والأهلي بالكوادر المدربة والمؤهلة تأهيلاً علمياً بالأعمال الإدارية الحديثة والمتطورة من خلال إقامة العديد من الدورات الخاصة بهذا المجال.

لمعرفة المزيد من التفاصيل عن أنشطة المعهد والجهود المبذولة فيه التقينا الأخ الأستاذ/ محمد علي مقبل النظاري مدير المعهد الوطني للعلوم الإدارية في محافظة عدن والذي تفضل مشكوراً بإعطائنا شرحاً تفصيلياً عن أنشطة وجهود المعهد حيث قال :

متابعة وتصوير/ محمد قائد علي

## مدير المعهد: طموحات واردة في إطار المتغيرات المتسارعة التي تفرضها الاحتياجات التي تواكب التطورات

بلغت الطاقة الاستيعابية للمعهد (١,٠٠٠) طالب وطالبة إلى جانب إقامة العديد من الدورات لموظفي الدولة



السوراء والتربية والتعليم والتعليم العالي وهم أعضاء في هذه الحكومة فاعتمادهم الشهادة يدخل ضمنياً من خلال مشاركتهم في إطار حصول الطلاب على الشهادة خمس سنوات من التخرج، وأن يكون قد استوفى دفع الرسوم المخصصة لكل تخصص.. أما نوعية المنهج المعتمد والمواد الدراسية التي يتلقاها الطلاب والطالبات في المعهد فالتفصيل المعتمد في نظام الدراسة في المعهد للدبلومات هو انظامي بالنسبة للظهور ونظري بالنسبة للأسلوب التدريبي.. أما بالنسبة للمواد التي تدرس في المعهد فهناك عدد من المواد لكل تخصص وتبلغ (٢٤) مادة خلال العام وفي السنة (١٢) مادة وفي الفصل (٦) مواد وقد خضعت هذه المواد للتطوير والدراسة من قبل عدد من الكوادر والخبرات ذات الاختصاص في المعهد وبمشاركة عدد من الأكاديميين ورجال الأعمال في القطاعات الحكومية.

علاقات التعاون والتسويق واستطرد قائلاً : ترتبطنا علاقات تعاون وتسويق وطيدة وجيدة مع العديد من الجهات وفي مقدمتهم المعهد الوطني للعلوم الإدارية بالعاصمة صنعاء والذي يعتبر هو المركز الرئيسية لنا واعتبر نحن أحد فروعه وخطتنا وأسلوب عملنا ونظامنا واحد ومشترك.. أما بالنسبة للتربية والتعليم فنحن نعتبر مخرجاتها وخاصة الثانوية العامة مدخلات بالأساس لنا وخاصة المدخلات التي سبق وأن توظفت في قطاع الدولة العام والمختلط والخاص ونحن نمكن لما بدأتها التربية والتعليم. أما بالنسبة لعلاقتنا بالأخوة في مكتب

التأسيس والهدف نشأ وتأسس المعهد الوطني للعلوم الإدارية فرع عدن عام ١٩٨٠م بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ١٣٢ / ١٩٨٠م قبل إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة تحت اسم معهد العلوم الإدارية.. وبعد إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في ٢٢مايو ١٩٩٠م تم دمجها مع المعهد القومي بصنعاء وسمي فيما بعد بـ (المعهد الوطني للعلوم الإدارية).. والهدف الذي من أجله تأسس المعهد هو تدريب وإعادة تدريب كوادر الدولة القيادية والمتوسطة من خلال تنظيم دورات قصيرة كمرحلة أولى، وبعد توفر الخبرات والمؤهلات المناسبة يقوم المعهد بتنظيم دورات طويلة ومن ثم يتم الانتقال إلى الدراسات المنتظمة من خلال عقد دبلومات متخصصة في المجالات المطلوبة مع إجراء البحوث والدراسات والاستشارات والتدوات لرفع مستوى أداء أجهزة الدولة المختلفة.

التطورات والمهام وأضاف يقول : وقد مر المعهد بعدة مراحل تطويرية ومنها المرحلة الأولى وتمتد هذه المرحلة منذ فترة الإنشاء في عام ١٩٨٠م وحتى ١٩٨٧م وفي هذه المرحلة اقتصر نشاط المعهد على قيام عدة برامج تدريبية قصيرة تتراوح ما بين الثلاثة والسنة والمتسعة أشهر في مجالات المحاسبة والإدارة والسكرتارية والمخازن وشؤون الموظفين.. أما المرحلة الثانية وتمتد هذه المرحلة منذ عام ١٩٨٧م وحتى ١٩٩٠م وقد تمثل نشاط المعهد بإدخال الدبلوم الوظيفي نظام عامين بعد الثانوية العامة بموافقة مجلس الوزراء وذلك لتلبية احتياجات الدولة من الكوادر المتوسط في مجال المحاسبة والإدارة، كما تم إصدار مجلة إدارية تحت اسم المجلة اليمنية للإدارة وهي نصف سنوية وصدر منها ثلاثة أعداد قبل الوحدة المباركة، وقد رافق نشاط المعهد خلال هذه المرحلة عقد عدة ندوات تعالج مختلف المشكلات الاقتصادية والإدارية وغيرها.. أما المرحلة الثالثة فهي تبدأ منذ عام ١٩٩٤م وحتى العام الماضي ٢٠٠٦م حيث قام المعهد بعدد من الأنشطة التطويرية للدبلوم المتوسط مثل إضافة بعض التخصصات وكذا التطوير في مجال المواد التي تدرس في نظام الدبلوم.

وواصل حديثه قائلاً : أما بالنسبة لمهام وواجبات المعهد تتمثل بالقيام بالأنشطة التدريبية الموجهة لرفع مهارات موظفي الدولة والقطاعين العام والمختلط في مختلف الجوانب الاقتصادية والإدارية والمحاسبية وغيرها، هذا من جانب ومن جانب آخر يقوم المعهد بتنفيذ دبلومات متخصصة بعد الثانوية العامة لموظفي الحكومة الرسميين وذلك

وقال الأستاذ/ محمد علي مقبل النظاري : الفترة التي يقضيها الطالب بالمعهد للدراسة هي فترة عامين دراسيين كاملين باستثناء فترة شهر رمضان المبارك من كل عام والذي يتوقف فيه الدراسة نظراً لعدم جدوى الدراسة في مثل هذا الشهر الكريم.. أما نوع الشهادة التي يحصل عليها الطالب بعد إكمال فترة الدراسة هي دبلوم فني إدارة التنمية بعد الثانوية العامة وحسب التخصصات التي يحددها الطالب وحاسوب وإدارة موارد بشرية وإدارة تسويق وسكرتارية.. وهذه الشهادة التي يحصل عليها الطالب معتمدة من قبل الحكومة ممثلة بمجلس

المحافظ والسلطة المحلية فهي علاقة متميزة نظراً لكوننا تقع جغرافياً في نطاق مسؤولياتهم ومن الطبيعي أن يكون نشاط المعهد واقع في إطار خطط وبرامج المحافظ التي هي مسؤولة عنها. الكادر التعليمي أما بالنسبة للكادر التعليمي فقال : لدى المعهد كوادر تعليمية ذات مؤهلات مختلفة تبدأ من الكوادر بمروراً بالدبلوم العالي والمجستير وصولاً إلى الدكتوراه، ويتعامل المعهد بنظام الأستاذ من معيد ومدرب مساعد وأستاذ مساعد وكل الطاقم يعمل في مجال التدريب والتدريس وممارسة

الذي يواكب التطورات المطلوبة.. ونحن في المعهد نطمح إلى توفير أجهزة حاسوب متطورة وبرامج منطوية لهذه الحواسيب لتسهيل الأعمال الحاسوبية والإدارية، وكذا تأهيل الكوادر وتوفير المادة العلمية المناسبة للمدرسين والطلاب وتوفير أجهزة تكيف للطلاب لاستخدامها خلال فترة الصيف الحار وتوفير معامل منطوية لتعليم اللغة الإنجليزية لتلبية طلب المشاريع في العاصمة الاقتصادية، وغيرها كثير من المتطلبات المشروعة التي يعرضها بحق البعض مازال قيد الدراسة والبحث عن التمويل لتحقيق ما نطمح إليه مستقبلاً.

## التعليم عن بعد وأهميته

تواجه أنظمة التعليم الجامعي في البلاد العربية تحديات وصعوبات متنامية معها عدم قدرة هذه الجامعات على الاستجابة للطلب الاجتماعي المتزايد على هذا النوع من التعليم كما تعاني صحاح الاحتجاج وعدم الرضا في الأوساط والفعاليات الاقتصادية والمهنية والاجتماعية الغربية بسبب تدني كفاءة التعليم الجامعي ونتيجة لعدم ملاءمة مخرجاته للأدوار التي يضطلع بها الخريجون في المهن والأعمال والوظائف التي يلتحقون بها ويتزايد عددهم في البلدان المتقدمة أو النامية من أنظمة التعليم التقليدي فقد أخذت دول العالم أجمع أن تقوم بعمليات تقييم ومراجعة جارية لهذه الأنظمة وأخذت تبحث عن أنماط وبدائل ونماذج جديدة للتعليم الجامعي تتصف بالحدثة والمرونة والحركة مع الجديدة بحيث تتمكن هذه الأنظمة المستندة من تلبية الاحتياجات الفردية والاجتماعية التي فرضتها طبيعة التحولات والتغيرات العلمية والتكنولوجية التي تمر بها المجتمعات المعاصرة.

### الحاجة للتعليم عن بعد

يتميز هذا العصر بالنسبة للتعليم بظاهرتين رئيسيتين : الأولى تزايد الطلب على مقاعد التعلم في جميع المراحل الدراسية والجامعية والثانية سرعة التقدم العلمي والتكنولوجي واتساع نطاق هذا التقدم ليشمل جميع مجالات الحياة وصار حجم الطلب على المقاعد الدراسية أكثر بكثير من قدرة المجتمع الاقتصادية على الاستجابة لهذا الطلب بالأساليب التقليدية وتوفير المباني والتجهيزات والمعلمين وغيرها وكذلك فرض التطور السريع والواسع في العلوم والتكنولوجيا وتحسين نوعية الحياة لكل فرد من أفراد المجتمع ونفاخته من القيم التي تلازم المجتمع على الأنظمة التعليمية التقليدية لتكون قادرة على تعليم أكبر عدد ممكن من الناس بنقبات أقل وقادرة على متابعة التقدم العلمي والتكنولوجي وعلى استيعابه في برامجه التعليمية والتدريبية.

### ما معنى التعليم عن بعد؟

جاء في تقرير المكتب الإقليمي لليونسكو في آسيا والباسيفيك أن التعليم عن بعد هو مصدر من مصادر التطور ويعرف أنه : استخدام المنظم للوساط المطبوعة وغيرها إن التعليم عن بعد يعتبر نظاماً تعليمياً تقوم فلسفته على حق الأفراد في الوصول إلى الفرص التعليمية المتاحة أي التعليم المفتوح وينسب التعلم عن بعد بالمرونة بمعنى أنه يسمح للدارس باختيار طريقة أو أسلوب تعلمه وزمن التعليم ويمكن التعليم ومحتوى التعليم ومتى يبدأ أو ينتهي من الدراسة تبعاً لظروفه واحتياجاته بدلاً من المؤسسة التعليمية ويتخطى كافة أشكال العوائق التي تعيق التعليم.

### أهمية التعليم عن بعد

الفصل شبه الدائم بين المعلم والمتعلم خلال العملية التعليمية تتحرر من قيود المكان والزمان أي يمكن أن يتم في أي مكان يوجد فيه الطلبة وذلك باستخدام وسائط تعليمية متعددة. يعتبر نظام التعليم عن بعد أقل تكلفة من نظم التعليم الأخرى كما يعتبر الخيار الوحيد المتاح لكثير من الطلبة فلو لم يكن هذا النمط التعليمي متاحاً لما تمكنوا من الدراسة المنظمة وتكمن أهمية التعليم عن بعد بالنسبة للطلاب المتحرر في أنه يسمح بالجمع بين العمل والتعلم كما يتيح الفرصة لتطوير المهارات وزيادة الإنتاجية وترسيخ ثقافة جديدة بما يتعلق بالتعليم وكذلك تعزيز الجودة في البنية التعليمية القائمة وتحقيق تعليم وتدريب أكثر فاعلية من حيث الكلفة وتشجيع التجديد في التعليم المستمر.

### أهداف الجامعة

أهداف الجامعة تكمن في توفير فرص تعليمية جامعية لكافة الطلاب في العالم ممن حرموا من هذا الحق إما بسبب تدني معدلاتهم في الثانوية العامة أو لضعف الموارد المالية لدى الطالب أو لسبب آخر والتعليم أهمية تسعى إليه الجامعة وهو التأهيل الشامل والمتوازن وكذا الیهيات التعليمية التي تتمتع بالكفاءة العلمية المشهود لها التفاعل مع المجتمع المحلي.

أشرف با جبير